

بلاغ صحفي
المواطنة في قلب الدورة 13 من "الليلة البيضاء للسينما وحقوق
الإنسان"

الجمعة 4 يوليوز 2025 بالمكتبة الوطنية للمملكة بالرباط

تنظم جمعية اللقاءات المتوسطية للسينما وحقوق الإنسان (ARMCDH)، يوم الجمعة 4 يوليوز 2025 بمدينة الرباط، الدورة الثالثة عشرة من تظاهراتها السنوية "الليلة البيضاء للسينما وحقوق الإنسان"، وهي تظاهرة ثقافية فريدة من نوعها، تجمع بين الفكر والإبداع من خلال نقاشات مفتوحة حول حقوق الإنسان وعروض سينمائية في الهواء الطلق.

تتمحور هذه الدورة حول موضوع المواطنة، المواطنة الفاعلة باعتبارها ممارسة مدنية نشيطة، يتقاسم مسؤوليتها الأفراد والمؤسسات على حد سواء في سبيل بناء مجتمع يرتكز على العدالة، والكرامة، والحقوق المشروعة، فردية كانت أو جماعية.

وستتناول هذه الندوة محاور متعددة، منها حصيلة الجهود المؤسساتية والمدنية منذ إحداث هيئة الإنصاف والمصالحة قبل عشرين سنة، والدستور الجديد المعتمد منذ 2011، بالإضافة إلى التحديات التي تفرضها وسائل التواصل الاجتماعي في إعادة تشكيل النقاش العمومي وتعزيز مفهوم المواطنة الكونية.

وسيناقش الموضوع ثلة من الفاعلين البارزين من المؤسسات الوطنية، والعالم الأكاديمي، والمجتمع المدني، من بينهم: إدريس اليزمي، رئيس مجلس الجالية المغربية بالخارج؛ عبد الرزاق الحنوشي، خبير وفاعل جمعوي؛ ليلى الرحيوي، خبيرة في حقوق المرأة وفاعلة جمعوية؛ فؤاد شفيقي، مفتش العام بوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة؛ ويوسف لعرج، خبير وفاعل جمعوي.

وستدير النقاش الأستاذة خديجة برادي، عالمة اجتماع وأستاذة بجامعة ابن طفيل بالقنيطرة.

وستنطلق السهرة السينمائية في الهواء الطلق على الساعة الثامنة والنصف مساء، بباحة المكتبة الوطنية للمملكة المغربية، لتتواصل إلى غاية الفجر.

ويضم البرنامج تسعة أفلام تمثل ثمانية بلدان (المغرب، فلسطين، لبنان، فرنسا، إسبانيا، بريطانيا، البيرو)، بين أفلام قصيرة وطويلة، وثائقية وروائية، تسرد قصصًا ملهمة عن الصمود في وجه الظلم الاجتماعي والسياسي والقانوني، وتسلط الضوء على نضالات فردية وجماعية من أجل الهوية والذاكرة والكرامة والحقوق الأساسية.

وتنظم "الليلة البيضاء للسينما والمواطنة" بشراكة مع مؤسسة هاينريش بول – مكتب الرباط، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة – المغرب، والمعهد الفرنسي بالرباط، والمكتبة الوطنية للمملكة المغربية، والمركز السينمائي المغربي، وكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة محمد الخامس، وسفارة إسبانيا بالمغرب، والشبكة العربية لأفلام حقوق الإنسان، ومهرجان كرامة بالأردن. ويحظى الحدث بدعم إعلامي من هيئة راديو، مجموعة إيكو ميديا، مجلتي "تيل كيل" و"أكتويل"، فضلاً عن الدعم اللوجستيكي لجمعية هدف ومطعم الزعفران التابع لمدرسة البستنة بسلا.